

افلاس ووجع راس

خالد محفوظ

من جديد عادت النغمة التي تعزفها أنديةنا الكبيرة منها والصغيرة لتؤلف جميعاً سمفونية واحدة تتكرر كل عام تحمل عنوان (العوز المادي) وطبعاً لأن جميع أنديةنا بدون استثناء عندها الرياضة كرة قدم فقط أما بقية الألعاب فإلى جهنم ويس المصير فإن هذه الأندية ترفض أن تعترف بواقع مريع أن ميزانياتها السنوية من أول دينار إلى آخر دينار تصرف على كرة القدم دون سواها وما هي النتائج بل وما هي العوائد؟ أنها طبعاً في خبر كان وليس نحن من يقول ذلك فالوقائع والحقائق وما يجري أمام أنظارنا يومياً يؤكد أننا خدوا مثلاً نادي الزوراء أكبر أندية العراق وأكثرها جماهيرية لقد اضطرت هذا النادي لتجميد جميع أنشطته الرياضية وكل فرقه من أجل عيون نوارسه الكروية التي أغرقت النادي في بحر النتائج السيئة خارجياً وداخلياً ومثله فعل نادي الشرطة الذي ضحى بالكثير من أجل عيون الكرة ومع ذلك تقطعت أوتار قيادته فأدمت قلوب مشجعيه ولم يبق الطلاب شيئاً من ألعابهم الأثيرة التي اشتهروا بها فأضاعوا الخيط والعصفور لأنهم ركزوا على فريقهم الكروي الذي جلب لجمهورهم مختلف الأمراض وأخرها مرض الشغب الذي أصاب جمهور الطلبة لأول مرة هذا الموسم من حيث لا يدرون وهكذا فإن الطامة الكبرى كانت إعلان اللجنة الأولمبية الأخير والذي لا أعرف مدى صدقيته عن إيقاف جميع نشاطاتها الرياضية مدة عشرة أيام بسبب (افلاسها) وعدم قدرتها على تسيير أمورها والغريب أن الأولمبية نفسها صرفت مبالغ طائلة من جوائز وهدايا تجاوزت المئة مليون دينار في ختام دوري النخبة قبل أسبوعين فمن أين للمفلس هذا المبلغ ليوزعه هدايا؟ ولو كان الموضوع يخص لعبة أخرى فهل كانت الأولمبية ستكون بهذا السخاء إذن من ينقذ أنديةنا من تفكيرها الكروي المحصور في زاوية الرياضة (طوبى) وغيرها مضيقه للوقت؟ بالتأكيد سنحتاج إلى وقت وريما يظوق بكثير الوقت الذي تحتاجه وزارة الكهراء لإصلاح أوضاع شبكتها والعامل يفهم.

ماذا يقول أهل الرياضة عن الدستور؟

نصابها فيبدو لا يستطيع أي بلد أن يعيد توازنه. أما اللاعب الآخر الذي حدثنا بهذا الخصوص فكان الحارس الدولي نور صبري الذي قال: أنا أطلب بكتابة الدستور بأسرع وقت وإن كتبه لجنة مختصة ولأعضائها باع طويل في هذا المجال حتى تأخذ بنظر الاعتبار جميع شرائح المجتمع فالدستور يحق للأفراد الشعب كل مطالبهم وعلى جميع الأصعدة سواء كان الصعيد الرياضي أو السياسي أو العسكري الخ. أما مدرب فئة (١٣) عام الكابتن مثنى محمد حدثنا قائلًا بهذا الخصوص: إن الدستور يحق لنا كل مطالبنا ويشعرنا إننا نعيش حالة من الاستقرار على أقل تقدير فنحن الآن في العام الثالث بعد سقوط النظام لكن لم يتغير شيء من الأمر فلم يبق لنا إلا الدستور الذي نتوقع أنه سوف يغير كثيراً من الأمور وهو الأمل الوحيد الذي بقي لنا. أما رئيس نادي الدورة السيد حامد العيشاوي فقال بهذا الخصوص إن الدستور يمثل رمز البلد في كل أنحاء العالم فلا شيء يعلو عليه فأنا أطلب بشدة أن تلتزم الحكومة بالموعد المحدد لكتابه عسى أن يحمل لنا بشرى الإنقاذ من الفوضى التي نعيشها منذ وقت ليس بالقصير بشرط أن يكتب الدستور بأيد مختصة بهذا الشأن وليس طارئة عليه. أما محطتنا الأخيرة فكانت مع السيد محمد نصيف مسؤول الفرق الشعبية في منطقة الدورة فقال بهذا الخصوص: إن الدستور أهم من أي شيء في بناء المجتمعات لذلك أنا أطلب بكتابه قبل البناء أي شيء آخر لأنه يمثل حضارة البلد وتاريخه والركيزة التي يركز عليها المجتمع.



بشرط أن تكتبه لجنة مختصة بهذا الشأن حتى يحقق ما يبتغيه كل أفراد المجتمع من دون استثناء أما محطتنا الثانية فكانت في نادي الطلبة الذي حدثنا لابعه المخضرم علاء كاظم قائلًا: يجب الإسراع بكتابة الدستور الذي رأيته بهذا الموضوع قائلًا: إن الدستور أمر لأنه يمثل لنا قانوناً نستند إليه في بناء بلدنا وبناء كل ما دمر وإعادة الثقة للناس التي فقدت الأمل فأصبحت فجوة كبيرة نعيشها الآن لكن الدستور إن شاء الله سوف يعيد الأمور إلى

الحكومة إلى عدم إشراك أناس بعيدين عن هذا الموضوع ولا يشعرون بحالة العراقيين. أما محطتنا الثالثة فكانت في نادي الشرطة حيث التقينا المدرب السابق سمير جاسم الذي قال بهذا الخصوص: الكل يتربص الكل ينتظر الدستور لأنه هو الذي يحدد ارتباطنا بهذا البلد الذي أصبح مسرحاً للعمليات العسكرية فكل يوم نسمع ونشاهد انفجارات وقتلاً ونهباً فالى متى تبقى الأمور على حالها وأنا من هذا المنبر أناشد الحكومة

وكانت محطتنا الثانية في نادي الزوراء حيث حدثنا اللاعب علاء ستار قائلًا: كل العراقيين يتربصون وينتظرون حسم هذا الموضوع جيداً حتى نتعرف على حقوقنا وواجباتنا تجاه بلدنا العراق بعد أن جهلنا القانون منذ وقت ليس بالقصير فأنا أناشد الحكومة أن تسرع بكتابة الدستور أما اللاعب ياسر رعد مدافع الزوراء فقال بهذا الخصوص يجب أن يكتب الدستور بأسرع وقت وأن تتبنى كتابته لجنة من ذوي الاختصاص بهذا الشأن لكي يأخذ كل ذي حق حقه دون أن يغفط حق الآخرين وأن تنتهيه

رئيس النادي هدد بالانسحاب..!

من ينقذ سفينة الميناء في الشاطئ الآسيوي؟

وبالتالي لن يجد الفريق بدأ من إعلان استسلامه المبكر خاصة أن هذه البطولة تتطلب استعداداً مالياً بكل ما تعنيه قواعد إعداد الفرق للانطلاق إلى ضفة النتائج الإيجابية. وعليه فإن صوت الاستقالة الذي أطلقه هادي أحمد يجب أن يؤخذ على محمل الجد والتفويض الفوري بتوفير احتياجات الميناء قبل أن يمتد الموج الآسيوي ويغرق أحلامنا للموسم الثاني وعندها لا ينقذنا الندم أو التأسف على ترشيح الميناء برغم استحقاله الرسمي!!

تاريخه بعد أن تسلم أمانة كرتنا التي ترنو لتمثيل مشرف في الساحة الآسيوية بعد مشاركة مخجلة للزوراء والشرطة في البطولة السابقة.. وتفاقم الوضع وبلغ حداً حرجاً عندما خرج رئيس النادي هادي أحمد ناصراً بانسحاب فريقه من المشاركة الآسيوية ما لم تمتد إليه العونة اللازمة من قبل وزارة الشباب واللجنة الأولمبية واتحاد الكرة لغرض تأمين مشاركة ناجحة سيما أن النادي يعاني نقصاً حاداً في موارده المالية الضعيفة أصلاً

متابعة / إياد الصالح ج هلال البصريون كثيراً لانتزاع فريقهم تذكرة التأهل لتمثيل الكرة العراقية في دوري أبطال آسيا بنسخته الرابعة لموسم ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ إلى جانب الممثل الأول فريق القوة الجوية بطل الدوري، وما لبثت فرحة ناصراً اللاعبين العراقية، وكذلك هدف هادي أحمد في مرمى الكويت في ذات البطولة. ثم التقى حسام حسن، بابني فلاح حسن تيسير وإيهاب وأظهر اللقاء دقائق للعب تيسير الذي بدا في شكله يشبه والده، وكانت له بعض المناولات الجميلة التي ذكرتها بأبيه. وكانت لهذا اللاعب الغض أمنية للعب للمنتخب الوطني العراقي. وتحديث زوجته الفاضلة عن حينها وحينها للوطن الذي نبعت منه هذه العائلة.

مخيمات كروية

متابعة / يوسف فهد

فجأ افتتاح بطولة LG منتخبا الوطني يلقي الأكوادور يفتتح منتخبنا الوطني لكرة القدم بطولة (LG) الكروية التي تقام في طهران في السادس والعشرين من الشهر الجاري بمشاركة منتخبات الأكوادور وليبيا وإيران البلد المضيف إضافة إلى العراق ويلي مباراة منتخبنا لقاء يجمع بين إيران وليبيا وسيتأهل الفائزان إلى المباراة النهائية التي تقام في الثامن والعشرين من الشهر ذاته. يذكر أن منتخبنا الوطني يواصل استعداداته بهمة لمنافسات البطولة من خلال لقائه التدريجي مع المنتخب البحريني والعسكر التديبي في قبرص.

حميد سلمان يقود كرة الشرطة

بعد اختياره لقيادة فريق الشرطة الكروي بدأ أمس الاثنين المدرب حميد سلمان في أول وحدة تدريبية للفريق حيث صرح ل(المدى الرياضي) قائلًا أسمى إلى ظهور الفريق بأحسن حال وإرجاع اسمه إلى الساحة المحلية والعربية وأضاف سلمان لقد استقطبنا العديد من الأسماء الشبابية المميزة التي سترفع من شأن الفريق إضافة إلى الاستغناء عن عدد من الأسماء المخضرمة والتي لا تفيدنا في الوقت الحاضر وأشار سلمان إلى أن الفريق سيدخل ضمن برنامج مدة شهر تتخله تدريبات مكثفة إضافة إلى خوض مباراتين تجريبيتين فقط. وعن الأسماء المرشحة للانضمام إلى الفريق قال سلمان ستعرفون اليوم الأسماء وأبرزها مؤيد خالد من الطلبة.

د. صالح راضي والاسئانة بلاعب القيثارة

يحاول د. صالح راضي ضم اللاعبين سلام شاكور وبيشار سعد إلى فريق الزوراء في خطوة منه لتعزيز صفوف النوارس بالواهب الكروية الشاب التي يراها قادرة على تطبيق أفكاره التدريبية لاسيما أن شاكور وسعد سبق لهما التدريب مع د. راضي أيام إشرافه على فريق الشرطة الذي يلعب له المذكوران.

حسنا أحمد يرفض العقد العماني

تلقى حسن أحمد مدرب منتخب الأشبال لكرة القدم عرضاً تدريبياً من أحد الأندية العمانية للإشراف على تدريبه في الموسم المقبل. وقد رفض أحمد العرض لارتباطه بهمة تدريب فريقنا الوطني للأشبال الذي تنتظره مشاركات آسيوية مقبلة مما يتطلب المحافظة على عناصر الفريق والعمل على تطوير مهاراتهم الفنية والبدنية لاسيما أن المنتخب يضم نجوماً واعدة ستأخذ طريقها نحو عالم النجومية والشهرة.

والجاء يعود إلها الطلبة

عاد المدافع أحمد والي إلى فريقه الطلبة بعد تجربة احترافية قصيرة في الدوري السوري انتقل بعدها لتمثيل فريق أربيل في منافسات دوري النخبة إذ لم يستطع الأربيليون الانتقال إلى المربع الذهبي وبالرغم من مشاركته مع أربيل إلا أن والي كان دائم المتابعة والاستفسار عن أحوال الطلاب وتأنجهم وقال والي في تصريح ل(المدى الرياضي) أنه سعيد بالعودة إلى بيتنا الثاني ويأمل بتكرار الانجازات الامة لفريق الطلبة عندما أحرز بطولتي الدوري والكأس مضيقاً: وأشكر الجمهور الطلابي الذي كان يسال عني باستمرار وكذلك إدارة النادي وسنعمل ما بوسعنا من أجل إسعاد جماهيرنا الوفية.

المدافع أحمد والي

عاد المدافع أحمد والي إلى فريقه الطلبة بعد تجربة احترافية قصيرة في الدوري السوري انتقل بعدها لتمثيل فريق أربيل في منافسات دوري النخبة إذ لم يستطع الأربيليون الانتقال إلى المربع الذهبي وبالرغم من مشاركته مع أربيل إلا أن والي كان دائم المتابعة والاستفسار عن أحوال الطلاب وتأنجهم وقال والي في تصريح ل(المدى الرياضي) أنه سعيد بالعودة إلى بيتنا الثاني ويأمل بتكرار الانجازات الامة لفريق الطلبة عندما أحرز بطولتي الدوري والكأس مضيقاً: وأشكر الجمهور الطلابي الذي كان يسال عني باستمرار وكذلك إدارة النادي وسنعمل ما بوسعنا من أجل إسعاد جماهيرنا الوفية.



البطولة. تحدث عن كاظم وعمل وأحمد صبحي، بمحبة واحترام وأثنى على دورهما في المنتخب في تلك المرحلة. وسأله عن فلاح حسن في تاريخ كرة القدم العراقية، وعلى كاظم كتنماً لا تساعداً كاظم وعمل عندما كان يلعب معكم في الهجوم. أجاب بعد ضحكة: لو كان هذا صحيحاً لما كان قد سجل كاظم وعمل في بطولة الخليج الرابعة أربعة أهداف! ثم استطرده في الحديث عن علاقته بعلي كاظم اللاعب الذي أبهر الجماهير لسنوات طوال، لعب خلالها لنادي الزوراء كاظم والتفاهم فيما بينهما وصل إلى درجة أنه عندما ينظر أحدهما إلى الآخر، يعرف ماذا يريد. وأضاف كنا نتفاهم بالنتظرات والإحساس. وهما كانا كذلك الهدف الصعب.



وتمت إعادة عرض بعض الأهداف التي سجلها فلاح حسن ولاسيما هدفه في مرمى الكويت في بطولة الخليج الخامسة، عندما لعب (هات وخذ) مع اللاعب الكبير هادي أحمد أفضل لاعب وسط أنجبته اللاعبين العراقية، وكذلك هدف هادي أحمد في مرمى الكويت في ذات البطولة. ثم التقى حسام حسن، بابني فلاح حسن تيسير وإيهاب وأظهر اللقاء دقائق للعب تيسير الذي بدا في شكله يشبه والده، وكانت له بعض المناولات الجميلة التي ذكرتها بأبيه. وكانت لهذا اللاعب الغض أمنية للعب للمنتخب الوطني العراقي. وتحديث زوجته الفاضلة عن حينها وحينها للوطن الذي نبعت منه هذه العائلة.

عندما سأل مقدم اللقاء حسام حسن اللاعب فلاح حسن عن اللاعب بشار رشيد، بكى فلاح حسن لتفقدانه هذا اللاعب المتألق صاحب الأخلاق الحميدة بسبب مواقفه السياسية ضد النظام، والذي أعدم، كانت دموع فلاح حسن حقيقيته وهو يستذكر زميله في النادي والمنتخب.

وتمت إعادة عرض بعض الأهداف التي سجلها فلاح حسن ولاسيما هدفه في مرمى الكويت في بطولة الخليج الخامسة، عندما لعب (هات وخذ) مع اللاعب الكبير هادي أحمد أفضل لاعب وسط أنجبته اللاعبين العراقية، وكذلك هدف هادي أحمد في مرمى الكويت في ذات البطولة. ثم التقى حسام حسن، بابني فلاح حسن تيسير وإيهاب وأظهر اللقاء دقائق للعب تيسير الذي بدا في شكله يشبه والده، وكانت له بعض المناولات الجميلة التي ذكرتها بأبيه. وكانت لهذا اللاعب الغض أمنية للعب للمنتخب الوطني العراقي. وتحديث زوجته الفاضلة عن حينها وحينها للوطن الذي نبعت منه هذه العائلة.

إشادة كبيرة بمستوى المنتخب الشبابي في الأوساط الألمانية



الدرجة الثانية والمباراة المشيرة كانت مع فريق فرانكفورت المتأهل إلى الدوري الأوروبي والذي يضم أكثر من لاعب محترف حيث قدم المنتخب الشبابي عرضاً رائعاً وخسر المباراة بهدف وحيد وأشادت الصحف بمستوى لاعبينا منهم الحارس الموهوب حسين جبار والمدافع سعد عطية والمهاجم مصطفى كريم. من جهة أخرى يغادرتنا منتخب الشباب إلى تركيا لإقامة معسكر ثان هناك استعداداً للاستحقاقات القادمة.

بغداد / الصدى الرياضي أشادت الأوساط الصحفية والإعلامية الألمانية بمستوى المنتخب الشبابي العراقي بكرة القدم أثناء معسكره التدريبي وإجرائه بعض المباريات التجريبية مع الفرق الألمانية، حيث خاض الفريق أربع مباريات تدريبية قدم من خلالها المنتخب الشبابي العراقي أروع العروض فقد تمكن من الفوز على فريقين من الدرجة الثانية في الدوري الألماني الأولى فاز فيها بهدفين والثانية بهدف واحد والثالثة تعادل مع أحد فرق